اوحج اوعمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير ايبون قايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده والتكبير
يملا السموات والارض لما في الحديث سبحان الله نصف الميزان
والحمد لله ملا الميزان والله اكبر ملا السموات والارض ولا اله الا
الله ليس دونها ستر ولا حجاب حتى تخلص الى ربها عز وجل
رواه السجزي في الابانة عن ابن عمر وابن عساكر عن ابي هريرة
وعن ابي الدرداء على ما في شرح الاربعين لابن رجب قال لان
اقول الله اكبر مائة مرة احب الي من ان اتصدق بمائة دينار
وكذلك قال سلمان الفارسي وغيره من الصحابة والتابعين
ان الذكر افضل من الصدقة بعدة من المال اه وانما ايتي بلفظ
التكبير ثلاثا رعاية لجانب الوتر به ففي الحديث كان يعجبه
اذا دعا دعا ثلاثا وان يستغفر ثلاثا رواه احمد وابو داود عن
ابن مسعود ويضم منهم لفظة اكبر وفتحها كما ذكره الهيتمي في
شرح مختصر الحضرمي رحمهما الله تعالى وقال القاضي
زكريا رحمه الله تعالى في شرح الروض في فضل صفة الاذان وينبغي
اي المؤذن الرافع الاولى من لفظتي التكبير وسكن في الثانية
للوقف وفتحها في الاولى هو قول المبرد وقال لان الاذان سبع
موقوف فاكان الاصل اسكانها لكن لما وقعت قبل فتحة همزة
الله الثانية فتحت كقوله الم الله وقال الهروي رحمه الله تعالى
عوام الناس اي عامة العلما على رفعها وما قاله هو القياس
وهو ما علل به المبرد ممنوع اذ الوقف ليس على الكبر الاولى وليس

هو

هو مثل اليم من الم كما لا يخفى اورد من فوايد الاذان ما صح عن سيد
ولد عدنان انه قال اذا تقولت لكم الغيلان فناودوا بالاذان فان
الشيطان اذا سمع النداء ابو وله حصاص رواه الطبراني في الاوسط
عن ابي هريرة وعنه صلى الله عليه وسلم اذا اذن في قرية امنها
الله من عذاب ذلك اليوم رواه الطبراني في الصغير عن انس وعنه
صلى الله عليه وسلم من ولد له ولد فاذن في اذنه اليمنى واقام
في اذنه اليسرى لم تضره ام الصبيان رواه ابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه عن الحسين وروى الترمذي ان النبي صلى الله عليه
وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولد ومن فوايد شهاب
الدين احمد الشوبري رحمه الله تعالى عن بعض الصالحين انه اذا عثر
الانسان في الطريق واذن هداه الله الى الطريق وقال في موضع
اخر وروي بعض العلما ان من اذن في اذن المصروع اليمنى واقام
في اليسرى افاق باذن الله تعالى قال ووجدت بخط بعض العلما اذا
اردت ان تخرج الجان من الانسان فاذن في اذنه اليمنى سبع
مرات واقرا الفاتحة والمعوذتين واية الكرسي والسما والطارق
واخر سورة الحشر وسورة الصافات كلها فانه يحرق كانه في النار
وقال فيه ومن الفوايد المكتومة التي لا يعرفها الا القليل
من الناس وجدتها بخط بعض العلما الكبار وهي ان يكتب الاذان
والاقامة على ظهر المحموم بيري سريعا باذن الله تعالى
وفيه يقال ان من اذن في فنا المسافر لابد ان يرجع باذن
الله تعالى وفيه وعن علي رضي الله عنه انه قال راني
النبي صلى الله عليه وسلم مهموما فقال لي مربعض اهلك
ان يوذن في اذنك فانه دوا للهم قال فعلت فزال ذلك عني

Copyright © King Saud University